

تركيب الجملة التركيبية

تركيب الجملة التركيبية

تنقسم الجملة في اللغة التركية إلى قسمين - شأنها في ذلك شأن سائر اللغات - جملة اسمية، وجملة فعلية.

أولاً: الجملة الاسمية

ويقال لها أيضاً جملة خبرية، وهي تتركب من المبتدأ والخبر وتدل على دوام الحكم. ويتم المعنى من خلال الضمير الخبري الذي يأتي في آخر الخبر.

ويعرف المبتدأ بالمسند إليه، والخبر فيها هو المسند مثل:

- گونش پارلاقدر: الشمس ساطعة. - سن كاتبسك: أنت كاتب.

- بن شاعرم: أنا شاعر

ففي الأمثلة السابقة نجد أن الكلمات " گونش، سن، بن " بمثابة المبتدأ أو

المسند إليه و " پارلاق، كاتب، شاعر " تمثل الخبر أو المسند، و " در، سك، م " ضمير نسبي أو رابطة خبرية.

المبتدأ: هو ما يشعر عن ذات أسند إليها وصف، ويكون اسماً أو ما في حكمه كالمصادر والضمائر أو صفة نحو:

- الله بردر: الله واحد. - اوقومق ابي در: القراءة جيدة.

- بن كاتيم: أنا كاتب - شو طاشندر: ذاك حجر.
- چالشقم موجب سعادتدر: الاجتهاد موجب للسعادة.
- چالشقان معتبردر: المجتهد محترم.
- # وإذا وجدت في الجملة صفة تصف المبتدأ فإنها تتقدم عليه، وكذلك الأمر، إذا وجدت صفة للخبر، فهي تتقدم عليه أيضاً:
- شو كوجك چوجق بك ذكيدر: هذا الولد الصغير ذكي جداً.
- # إذا كان للمبتدأ أكثر من جزئية فلا توضع أداة عطف ويكتفى بوضع إشارة (،).
- إنسان، قوش ايكى آياقليدر: للإنسان وللطائر قدمان.
- آت، اشك، دوه، قيون درت آياقليدر: الحصان والحمار والجمل والغنم من ذوات الأربع.
- # ومثلها يكون المبتدأ كلمة تركية، فإنه يمكن أن يرد بوصفه كلمة عربية أو فارسية.
- شمس پارلاقدر: الشمس ساطعة. - جهان فانيدر: الدنيا فانية.
- # وكما أن المبتدأ يأتي مفرداً، فيمكن أن يكون مركباً أيضاً، وهذا التركيب إما أن يكون إضافياً أو وصفيّاً نحو:
- باباكزك اوى يوكسكدر: منزل أبيكم عالٍ.
- بياض آت گوزلدر: الحصان الأبيض جميل.
- باران نيسان لطيفدر: مطر إبريل لطيف.
- ميوه باغ لذيددر: فاكهة الحديقة لذيدة.
- الخبر: هو ما أسند إلى ذات بواسطة الضمائر النسبية، وهو يأتي في الجملة بعد المبتدأ، وغالباً ما يكون صفة، وأحياناً يكون اسماً أو ما في حكم الاسم:
- عدالت گوزلدر: العدالة حسنة. - گوک يوكسكدر: السماء عالية.

- او قومق هنردر: القراءة مهارة (علم).
- هنرك اي سى او قومقدر: أفضل مهارة (معرفة) القراءة.
- # ومثلها يرد المبتدأ من عدة أجزاء فإن الخبر يأتي مركباً من عدة كلمات وتأتي الأداة (هم) في هذا الإطار نحو:
- احمد، هم او صلودر هم چالشقاندر: احمد مؤدب ومجتهد أيضاً.
- مصطفى هم شاعر هم كاتبدر: مصطفى شاعر وكاتب أيضاً.

أنواع الجملة

الجملة إما أن تكون مثبتة أو منفية أو استفهامية.

الجملة المثبتة

- # هي التي يكون الخبر فيها مثبتاً نحو:
- احمدك پدرى زنگيندر: والد احمد غني. - بن فقيرم: أنا فقير.
- شو گلن بابامدر: ذاك القادم أبي. - حسين شاعردر: حسين شاعر.
- الجملة المنفية: هي التي يكون خبرها منفياً عبر أداة النفي (دكل) نحو:
- احمد كاتب دكلدر: احمد ليس كاتباً.
- سز چالشقان دكلسكرز: أنتم لستم مجتهدين.
- # وإذا كان الخبر مثبتاً بكلمة (وار)، فإننا نستخدم كلمة (يوق) لنفي الجملة ولا نستخدم (دكل) مثل:
- پارم وار: لدي نقود - پارم يوق: ليس لدي نقود.

الجملة الاستفهامية

هي التي تأتي في إطار الاستفهام من خلال الأدوات المستخدمة لذلك أو عبر أداة الاستفهام (مى) نحو:

- بوكيم در؟ من هذا؟ - مصرليميسكز؟ هل أنت مصري؟
- اوكرتميسك؟ هل أنت معلم؟ - شاعرميسك؟ هل أنت شاعر؟
- # ويمكن أن يكون الخبر مفرداً "كلمة واحدة" أو مركباً مثله في ذلك مثل المبتدأ:
- بو، احمدك اويدر: هذا منزل أحمد.
- شوراسى ساحل بحردر: هنا ساحل البحر.
- سن حافظ قرآنسك: أنت حافظ القرآن.
- احمد بنده، صادقدر: أحمد عبد صادق.
- ملحوظة: يلزم المطابقة بين المبتدأ والخبر في "المتكلم والمخاطب" فإذا كان المبتدأ مفرداً يكون خبره مفرداً، وإذا كان جمعاً يكون الخبر جمعاً نحو:
- بن اوكرنجى يم: أنا تلميذ - سز اوكرتمسكز: أنتم معلمون.
- أما في الغائب فلا يلزم المطابقة المذكورة مثل:
- اوكرنجيلر چالشقاندرد: التلاميذ مجتهدون (أو)
- اوكرنجيلر چالشقاندردلر^(١).
- # ويمكن الاستدلال على المبتدأ في الجملة الاسمية من خلال استخدام أداة الاستفهام (كيم أونيه) حيث "كيم" للعاقل و (نه) لغير العاقل.
- احمد چالشقاندرد: أحمد مجتهد. گيجه قرانلقدر: الليلة مظلمة.
- فلو سألنا عن "المجتهد" في الجملة الأولى بالأداة "كيم" وقلنا: (من المجتهد؟) لكان الرد "أحمد" وهو المبتدأ، وفي الجملة الثانية إذا قلنا "ما المظلم؟" لوجدنا الإجابة هي "گيجه" وهي المبتدأ أيضاً.

(١) راجع الضائير الخبرية.

ثانياً: الجملة الفعلية

وهي التي تتكون من الفعل والفاعل أو نائب الفاعل، وتدل على تجديد الحكم واستمراره مثل:

- احمد كليور: أحمد آت - قيش گلدى: حل الشتاء.

الفعل: يمثل الفعل ركناً رئيسياً في الجملة وهو يدل على أحد الأزمنة ويأتي في نهاية الجملة مثل:

على گلدى: جاء عليّ. احمد بروسه به گيتدى: ذهب أحمد إلى بروسه.

والمسند في الجملة الفعلية هو الفعل، والمسند إليه هو الفاعل أو نائبه.

الفاعل: هو ما أسند إليه الفعل المعلوم، ويكون اسماً أو ما في حكمه كالضمان والمصادر مثل:

- بن درسى او قودم: قرأت درسي.

- بردارم چارشويه گيتدى: ذهب أخي إلى السوق.

- سن، بزه گلميورسك: أنت لم تأت إلينا.

- او، بزه گلير: هو يأتي إلينا.

وتأتي الصفات المحذوف موصوفها أحياناً فاعلاً مثل:

- چالیشان عالم اولور، چالشمايان جاهل قالير:

المجتهد يصير عالماً ويبقى غير المجتهد جاهلاً.

فالمقصود بالموصوف المحذوف هو "چالشمايان آدم".

غالباً ما تسند الضمان الفعلية أو النسبية إلى الأفعال، حيث تمثل الفاعل في هذه الحالة.

گلدك: جئنا

يازدك: كتبت

او قودم: قرأت

- گیدیورسك: تذهب اوقویورز: نقرأ گیده جکز: سندهب
- # ويمكن أن يكون الفاعل تركيبياً إضافياً
- احمدك قرداشى گلدى: جاء أخو أحمد.
- سپاه آت قوشيور: يجري الحصان الأسود.
- افنديك اوشاغى گلدى: جاء خادم السيد.
- # وعندما يكون الفاعل ضميراً فإنه لا يذكر في الجملة ويصير مقدرأ:
- اوغو -- (سن اوغو): اقرأ ياز -- (سن ياز): اكتب.
- گلدى -- (او گلدى): جاء گیدیور -- (او گیدیور): يذهب.
- يلزم المطابقة بين الفعل والفاعل في الجملة، وذلك في حالة المتكلم والمخاطب، فإذا كان الفاعل مفرداً، صار الفعل مفرداً وإذا كان الفاعل جمعاً، كان الفعل جمعاً أيضاً:
- بن اوغودم: أنا قرأت - سز اوغوديكز: أنتم قرأتم.
- أما في الغائب فلا تشترط المطابقة، فيجوز أن يكون الفعل مفرداً أو جمعاً وذلك مع ذوي العقول:
- اوكرنجيلر گلدى: جاء التلاميذ "أو" - اوكرنجيلر گلديلر.
- # إذا تعدد الفاعل فيؤتى بالفعل في صيغة جمع الغائب:
- احمد وقرداشم اوغوله گيتديلر: ذهب أحمد وأخي إلى المدرسة.
- # يمكن الاستدلال على الفاعل في الجملة الفعلية باستخدام أداة الاستفهام (كيم) للعاقل و (نه) لغير العاقل:
- احمد درسى يازدى: كتب أحمد الدرس.
- معلومات سعى ايله آرتار: تزداد المعلومات بالسعي.

ففي الجملة الأولى نسأل قائلين: كيم يازدى؟ من كتب؟ فتكون الإجابة بالفاعل وهو (أحمد).

وفي الجملة الثانية نسأل قائلين: نه آر تار؟ ماذا يزيد؟ والإجابة هي "معلومات" وهي فاعل.

يسند الفعل أحياناً إلى الفاعل أو نائبه المتعديين بواسطة العطف، فإذا كان أحدهما متكليماً يؤتى بالفعل المذكور في صيغة جمع المتكلم، وإذا كان أحدهما مخاطباً يؤتى بالفعل في صيغة جمع المخاطب نحو:

- برادر م وبن او قوله گيديورز: أذهب أنا وأخي إلى المدرسة.
- برادر م وسن برلكده گليكرز: تعال أنت وأخي سوياً.

نائب الفاعل

هو ما أسند إليه الفعل المجهول وحل محل الفاعل مثل:

- درس او قوندى: قُرئ الدرس - او قول آجلدى: فُتحت المدرسة.
- آجاج گسلدى: قُطعت الشجرة. - قهو آجلدى: فُتح الباب.
- # ويكون نائب الفاعل اسماً أو ما في حكمه، وتقع الصفات أحياناً نائباً فاعلاً باعتبار موصوفها مثل: - چاليشقان سويلير: المجتهد يُحِب.

وقد يأتي نائب الفاعل مركباً نحو:

- خسته نك ديشى چكلدى: نُخلعت أسنان المريض.
- اصحاب اقتدارك قولى بوكولمز: لا ينشئ ذراع أصحاب القدرة.

متممات الجملة

هي الكلمة التي تتم معنى الجملة أو أجزاء معناها وتنقسم متممات الجملة

إلى: "الحال، التمييز، متعلقات الفعل".

١- الحال: هو اللفظة التي تبين هيئة وحال الفاعل أو نائب الفاعل أو المفعول أثناء إجراء الفعل ويحدث بزيادة (رك، رق) على المفرد الغائب للفعل الالتزامي:

احمد گو له رك گلدی: جاء أحمد ضاحكاً.

ويصاغ أيضاً بزيادة " ايكن " على المفرد الغائب من بعض الأفعال فيفيد الحال:
- بن او قوله گيدرکن خواجه يه راست گلدم: حينما كنت متوجهاً إلى المدرسة قابلت المعلم.

وإذا تكرر المفرد الغائب من الالتزامي، أعطى المعنى نفسه، ويفيد في هذه الحالة الاستمرار والتجدد

- يازه يازه او كرندم: تعلمت كاتباً بالتدرج.

- گو له گو له گيتدی: ذهب ضاحكاً.

وإذا أضيفت كلمة (حالده) أو (تقديرده) على صيغة الصلة فإنها تؤدي معنى الحال^(١).

٢- التمييز: هو ما أزال الإبهام عن النسبة أو الإسناد، ويحدث بزيادة (جه)

على المصادر والأسماء:

سِنجه: سنأ ثروة علمجه: علماً عقلجه: عقلاً.

- احمد محمدن ياشجه كوچك اما عقلجه بيوكدر: أحمد أصغر من محمد سنأ ولكن أكبر منه عقلاً.

(١) راجع الصفة الحالية.

(٢) راجع صيغة " بينا "

(٣) راجع صيغة الصلة.

- حسن اخلاقجه اقرانه ترجيح اولنور: حسن مُرجح على أقرانه أخلاقياً.
- # ويمكن أن تأتي كلمة (جهتيله) بدلاً من (جه) لتعطي المعنى نفسه:
- احمد درايت جهتيله اقرانه فائقدر: أحمد يفوق أقرانه دراية.
- # وتستخدم الكلمات الآتية في مقام التمييز أيضا وهي: (اعتباريله، گوره، جهتندن، جهتندن، نقطه، نظرندن، نقطه، نظرندن).
- كوى هواسى اعتباريله شهره تفوق ايدر:
- تتميز القرية على المدينة بهوائها.
- بكا گوره هوا خوش: بالنسبة لي الطقس جيد.
- جامك بناسى فن معمارى نقطه نظرندن صوك درجه قيمتداردر:
- بناء الجامع قيم لأقصى درجة من حيث الفن المعماري.
- # وقد يؤتى بصيغة الصلة مشفوعة بأحد الألفاظ (جهتيله، مناسبيله، حسييله) لتؤدى معنى التمييز:
- بن سكا مخلص اولديغم جهتيله بويله نصيحت ايدبورم:
- لكوني مخلصاً لك أقدم هذه النصيحة.
- # وقد يؤتى بالتمييز جملة مربوطة مع أحد المصدرين (اولمق، اولمسى) مشفوعاً بلفظة " جهتيله " نحو:
- سكا خلوصم بركمال اولمسى جهتيله اخطار ايدبورم:
- بما أن إخلاصي لك تام فإني أخطرك.
- ٣- متعلقات الفعل: هي المفاعيل بأنواعها وحروف التعليل والمصاحبة والاستعلاء والظرفية والانتهااء والابتداء والتشبيه، وقد سبق الحديث عنها بشكل تفصيلي كل في موضعه.

أمثلة

- قلمى قيرمه: لا تكسر القلم (قلمى = مفعول به)
 - اوقوله گيت: اذهب إلى المدرسة (اوقوله = مفعول إليه)
 - بنمله گيدر ميسك؟ هل تذهب معي؟ (بنمله = مصاحبة)
 - بنم گبى آرقداش بوله جقميسك؟ هل ستجد صديقاً مثلي؟ (بنم گبى = تشبيه)
 - نيچون كتابى ماصه اوزرينه قويدك؟ لماذا وضعت الكتاب على المنضدة؟ (اوزره = استعلاء).
 - بن اوده صباحدن آقشامه قدر درسلمه چالشورم: أذاكر الدروس في المنزل من الصباح حتى المساء (هـ قدر = انتهاء)
 - يارين فاكولته به گيده جكم: سأذهب غداً إلى الكلية (يارين = ظرف).
- تركيب الجملة
- إذا كانت الجملة مكونة من فعل وفاعل ومفعول يذكر الفاعل أولاً ثم المفعول به ثم الفعل:
- احمد بنى بيلدى: عرفنى أحمد.
- تعدد المفاعيل: إذا كان المفعول غير المجرور (الصريح) معرفاً، فإنه يذكر قبل المفعول المجرور:
- كتابى احمده وير: أعط الكتاب لأحمد.
- فالمفعول غير المجرور وهو (كتاب) وضع أولاً ثم المجرور وهو (أحمد) بعده.
- وإذا كان المفعول غير المجرور (الصريح، أو المفعول به) ليس معرفاً، فإنه يذكر بعد المفعول المجرور نحو:
- بن چارشودن بر كتاب صاتون آلدن: اشتريت كتاباً من السوق.

ف نجد أن (بركتاب) مفعول غير مجرور وقع نكرة، لذلك جاء بعد المجرور وهو (چارشودن).

إذا كان للفعل مقاعيل مختلفة فالمفاعيل غير المجرورة تذكر قريبة من الأفعال دائماً.